

الرقم الصعب

الرئاسة الفرنسية فوق صفيح انتفاضة الشارع

◆ إنعام خزوبي

قبل أيام، قرّرت الحكومة الفرنسية تبني إصلاح قانون العمل المثير للجدل، من دون التصويت عليه في البرلمان، وسط انتقادات شعبية حادة للقانون.

وأكد الرئيس فرنسوا هولاند أنه لن يتراجع عن تعديل قانون العمل، رغم التظاهرات الاحتجاجية ضدّه في كل أنحاء فرنسا ومعارضة نواب من داخل الحزب الإشتراكي، معلناً استعداده للدفاع عن مواقفه قبل 11 شهراً من نهاية ولايته.

وقال: «لن أتراجع، وهذا القانون سيمرّ»، مؤكداً أنه «يخطئ بدعم النقابات المؤيدة للإصلاحات وغالبية النواب الإشتراكيين»، فجاهد الرّد سريعاً على لسان رئيس الاتحاد العام للمعلم فيليب مارتينيز الذي قال إن الرئيس هولاند لا يتصرّف كرئيس دولة، وهو يرفض الاستماع إلى 74 في المئة من الفرنسيين الراقضين لهذا النوع من الإصلاحات.

وقد زاد تعديل القانون من هشاشة موقع الحزب مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية عام 2017، وفي غياب الأغلبية، أعلنت الحكومة الفرنسية أنها ستلجأ إلى مادة في الدستور (المادة 49-3) التي تسمح لها بالاعتماد على مسؤوليتها وقرار نصها من دون التصويت عليه في الجمعية الوطنية، ما حوّل الشوارع الباريسية إلى ساحة مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين من العمال المعارضين للقانون، ووضع البلاد أمام خيارات اقتصادية استراتيجية أحلاماً مرّ في ظل سعيها إلى تحقيق نمو اقتصادي بنسبة واحد ونصف في المئة هذا العام.

وتنتج المادة 49-3 من الدستور للحكومة تبني مشروع القانون من دون موافقة البرلمان. وقد استُخدمت هذه المادة مرة واحدة سابقاً في عهد هولاند، من أجل تحرير بعض الأنشطة الاقتصادية، بينها تمديد ساعات عمل المتاجر أيام الأحد.

ويرى مراقبون أنّ ما تشهده فرنسا هو أعمق من ثورة اقتصادية. هو ثورة متعدّدة الجوانب (مالية واجتماعية وسياسية وديمقراطية)، معتبرين أنّه أزمة بنوية.

وإذ يُؤكّد هؤلاء أنّ القانون لا يشكل في حد ذاته خطراً على الاقتصاد القومي، فإنهم يرون أنّ توقيت طرحه مثير للريبة، متساقلين؛ لماذا اختار هولاند هذا التوقيت ليقوم بمثل هذه الإصلاحات ولم يفعل ذلك في بداية عهده؟ فقد اتضح للفرنسيين أنّ كل الوعد التي أعدها على الناخبين كانت كذبة كبيرة وهذا ما جعل الفرنسيين يثورون على هذا الوضع، وبذلك أصبحت الحكومة الفرنسية حكومة مع وقف التنفيذ، لأنّ أحداً لا يريد لها أن تنهار في هذا الوقت بالذات وقد دخلت فرنسا، مبكراً، في سباق نحو انتخابات نيابية ورئاسية ستجري العام المقبل، ولا يمكن لأحد التنبؤ بنتيجتها، خاصة أنّ فرنسا شأنها شأن معظم الدول الأوروبية تعيش أزمات مماثلة بسبب الاتحاد الأوروبي الذي لا يجد المواطنين الأوروبيين إلا بالتقشّف وانخفاض القيمة الشرائية والبعض الآن الأق.

من جهة أخرى، يخشى البعض أن يكون قانون العمل الجديد مدخلاً إلى انفجار الوضع العام في فرنسا، إذ يرون أنّ المشكلة ليست في القانون وينبوه غير الشعبية بل في بنيت الاقتصاد الفرنسي والمشكلات الاقتصادية والمعيشية التي تعاني منها فرنسا، خصوصاً ارتفاع نسبة البطالة والتضخم وتراجع النمو. وبحسب الأرقام المعلنة، هناك أكثر من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل، في وقت تشير المعلومات إلى أنّ هذا العدد يتجاوز الخمسة ملايين، كما أنّ الضغط الضرائبي الذي لم تشهده فرنسا من قبل يدخر النسيج الصناعي والاقتصادي في البلاد والحياة السياسية الديمقراطية، والإصلاح الذي تشهده حكومة هولاند لن يوفر فرص العمل للعاطلين، بل سينتج عقود عمل هشّة لا تراعي مصلحة وحقوق العمال ولا توفر لهم الأمان الاجتماعي.

ويفسّر مراقبون محاولات تمرير هذا القانون من دون موافقة البرلمان بأنه نوع من التواطؤ بين الإشتراكيين واليمينيين. فسياسة هولاند لطالما كانت سياسة ليبرالية متطرّفة، وفي حين تويّد نسبة 10 في المئة فقط ترشح هولاند مجدداً، يبدو المزاج العام في فرنسا اليوم رافضاً لليمين واليسار بشكليهما الحالي، ويعتبر الفرنسيون أنّ الأحزاب لا تعمل، وهي على أبواب الانتخابات، من أجل مصلحة المواطن، وبحسب الإحصاءات، وفرت فرنسا بين عامي 2013 و2015 نحو 57 ألف فرصة عمل فقط مقابل 482 ألفاً في ألمانيا و651 ألفاً في إسبانيا و288 ألفاً في إيطاليا، وبذلك لن يكون القانون الجديد بمثابة الوصفة السحرية التي ستزيد فرص العمل وتحلّي الاقتصاد، وفي وقت تقول الحكومة أنّ تعديل قانون العمل يهدف إلى جعله أكثر مرونة لمكافحة البطالة المستشرية، بعدما بلغت 10 في المئة، يقول معارضوه إنه يصبّ في مصلحة الشركات، وقد يضعف الأمن الوظيفي، وأنه سيبتّع وظائف مشّمة من دون حد أدنى للأجور ومن دون ضمانات، باسم التنافسية.

وكان هولاند ربط ترشيحه لولاية جديدة بخفض البطالة وهو يدافع عن مساعده للجمع بين «الأمن الوظيفي للشباب» و«المرونة لدى الشركات»، من خلال مشروع القانون، لكنه لم ينجح في إقناع الشباب. كما أنّ صياغة المشروع السريعة وفشل وزيرة العمل الفرنسية مريم الخمري في تقديمه أمام الرأي العام وإقناع النقابات العمالية به كانا وراء رفضه من قبل غالبية الشعب الفرنسي ما دفعه إلى الخروج بتظاهرات عمّت البلاد. وفي هذا السياق، يرى المتابعون أنّ المطلوب، بدلاً من اتخاذ هذا النوع من الإجراءات التي لا تُغني ولا تُسمن، هو إعادة النظر في القوانين الليبرالية التي تصنع في بروكسل وتحكم الاتحاد الأوروبي.

سلام في اسطنبول للمشاركة في القمة الإنسانية العالمية

وصل رئيس الحكومة تمام سلام إلى تركيا أمس حيث سيتراأس وفد لبنان في القمة الإنسانية العالمية التي ستعقد اليوم في مدينة اسطنبول. وستكون له كلمة في المناسبة، ولقاء مع قادة الدول المشاركة. ويرافق سلام وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس ووزير التربية الياس بوعصب.

البناء

في ذلك العشاء... حزب الله الأكثر حضوراً

◆ روزانا رمال

الخطوات السعودية في لبنان منذ ما يقارب الشهرين تنحصر ضمن أجندة أساسية تبنت موقفاً متشجّحاً من حزب الله خاضت على أساسه حرباً في كافة المحافل القادرة على تشويه وعزل واقضاء الحزب في المنطقة، وهذا الموقف استعر بشكل أكبر وبرز بعد اشتداد الأزمة السورية كإساسة أزمة مفتوحة في المنطقة سجّلت تحولات جذبية أولاً وثانياً إثر حرب اليمن والموقف الذي جاهر فيه حزب الله، وكان الأكثر استفزازاً للمملكة ونقطة بداية التصعيد، وهو تبني الحزب دعم اللجان الشعبية وأنصار الله في وجه التدخل السعودي، إضافة إلى رفع الحرب باليمن إلى مصاف مشروع أميركي - إسرائيلي، - سعودي مشترك من دون بذل جهد كبير للحفاظ على أفضل العلاقات مع السعودية أو دبلوماسية بينها في لبنان، بالإضافة إلى تبني الحزب سقفاً أعلى مما كانت تتوقّعه العائلة الحاكمة في الرياض، وهو اعتبارها أحد أبرز الجهات المموّلة لـ«دعاش» والقوى التكفيرية في المنطقة وأهم شركاء واشنطن وثلث أرباب فيها.

مسألة تأييد الحزب للشعب اليمني مسألة مبدئية لم يكن مستعداً للمسايرة فيها، حتى ولو كلف هذا الأمر انتكاسة في العلاقة مع السعودية وحلفائها، وكشف ترابط أزمات المنطقة ببعضها وتأثيرها على مواقف الحزب داخلياً.

قرّرت السعودية عزل حزب الله محلياً بشكل مباشر عبر استراتيجية جديدة نجحت في بث الريبة في صفوف الحلف الواحد لدى طرفي النزاع في لبنان، واستطاعت بشكل خاص رسم أسئلة في صفوف 8 آذار حول صحتها وظروفها. وهنا تأتي مبادرة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري بترشيح رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، وهو الاسم الثاني القوي الذي ظهر بين صفوف الحلف الواحد على شكل مرشح حليف لحزب الله، لكنه ليس مرشحاً رسمياً من قبله،

عشاء سياسي جامع في دارة السفير السعودي في اليرزة

عسيري؛ لإيجاد حلول توافقية للاستحقاق الرئاسي

دعا السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري إلى إيجاد الإرادة السياسية والحلول التوافقية للاستحقاق الرئاسي، «بحيث يحل عبد الفطر المبارك، ويكون للبنان رئيس عتيد يقود السفينة إلى ميناء الطمانينة والإزدهار، ويحقق آمال وتطلعات كافة اللبنانيين».

كلام عسيري جاء خلال حفل عشاء أقيم في دارته في اليرزة، في حضور شخصيات رسمية وسياسية وروحية وأمنية واقتصادية، على رأسها: رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بوزير المالية علي حسن خليل، رئيس الحكومة تمام سلام، وحشد من الدبلوماسيين.

وقال: «أتوجه وأوجه نداء صادقاً، أن يقوم كلّ واحد منكم بخطوة نحو الآخر دون انتقار من سيكون البادئ؛ وأن تبادر القيادات إلى حوار يختلف عن كل الحوارات السابقة، عنوانه «إنقاذ لبنان» لأن الوقت يمرّ والأخطار تزداد، والحرائق لا تزال تندلع وتتعذّر، ولبنان لم يعد قادراً على الاحتمال، لا بل يتطلع إلى همكهم وقراراتكم الشجاعة، بعدما عانى ولا يزال، من ضرر سياسي واقتصادي كبير بسبب شعور موقع رئاسة الجمهورية وغياب «حامي الدستور»، الذي يعتبر انتخابه المدخل الأساسي إلى كافة الحلول، وإلى مرحلة جديدة تستعمل فيها الخطوات الدستورية، ليتنظم عمل المؤسسات، وتستعيد الدولة قدراتها والحياة السياسية حيويتها من أجل خدمة الوطن والمواطن».

وأضاف: «شعور رئاسة الجمهورية يوشك على دخوله عامه الثالث، وكلما طال تقرب الدولة والمؤسسات من حافة الهاوية، فمن موقعي الأخرى ومن هذا البيت السعودي، الذي يجمع الأشقاء اللبنانيين من كافة الأطياف السياسية والدينية، انطلقاً مما تكته المملكة لهذا البلد الطيب من محبة وخير»، مثاشداً الحاضرين أنّ وجود «الإرادة السياسية والحلول التوافقية لهذا الملف، بحيث يحل عبد الفطر المبارك، ويكون للبنان رئيس عتيد يقود السفينة إلى ميناء الطمانينة والإزدهار، ويحقق آمال وتطلعات كافة اللبنانيين، هذا ما ينتظره مواطنوكم منكم وكل محب للبنان».

وتابع عسيري: «تعرفون أنّ أشواقكم العرب، وفي طليعتهم أبناء المملكة

فوق التباس كبير بين الأحزاب المسيحية من الصف نفسه خصوصاً لجهة اعتبار قبول فرنجية لمرشحاً من قبل الحريري أمراً ليس محدّداً في وقت يطرح فيه حزب الله زعيم التيار الوطني الحر العماد ميشال عون مرشحاً أوحد لرئاسة الجمهورية».

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع من جهته فرض حضوراً أكبر للخلاف بترشيحه العماد عون للرئاسة بعد البت في ملف المصالحة العالق منذ سنوات طويلة، وهنا بات حزب الله أمام امتحان أراد الخصوم وضعه إزاءه، فكان أول حديث تلفزيوني لجعجع بعد دعمه ترشيح عون يتمحور حول تساؤلات عن عدم مضيّ حزب الله ونزوله إلى مجلس النواب لانتخاب عون رئيساً طارحاً مصادقية الحزب أمام اللبنانيين ومشككاً فيها.

عزل حزب الله محلياً لوظخ يتوجه خصومه نحو حلفائه المسيحيين بمحاولة لتكريسه في خاتمة أكثر تطرفاً وانعزالية وسحب قدرته على الحسم وتعريته أمام حلفاء كان من المفترض أن يتخلوا عنه بالمفهوم المعمول فيه من قبل الأطراف الإقليمية التي خططت لدعم ترشيحين كشفت التطورات ضلوع الغرب والسعودية فيها نتيجة أو تنسيقاً، فاعتبار ترشيح فرنجية ارتجالاً حريرياً غير وارد عند اللبنانيين في أكثر الأحوال تقاؤلاً.

عزل حزب الله عربيًا وإقليميًا في المحافل الدبلوماسية والسياسية توالى بمسعى سعودي لتصنيفه إرهابياً خصص لهذا الغرض مساحة كبرى من الجهد والباقات الكفيلة في خلق أجواء الحرب المفتوحة عليه عربياً. كل هذا استتبع يخنق وسائل إعلام حزب الله وحجبها أو إنزالها عن الأقطار الصناعية المملوكة أو المموّلة سعودياً.

كل هذا بدأ تصنيحاً سعودياً مباشرًا وحرباً مدروسة مع حزب الله حتى لحظة ظهور اليد الأميركية في ملف العجوبات من الانخراط الكامل بالمطوب أميركياً، وجزء منها على علاقة

جيدة بحلفاء المملكة في بيروت.. علي عوض عسيري... سفير السعودية في لبنان يتصدّر الحدث اللبناني بمشهد فيه الكثير من التملق والغموض السعوديين استغلّت فيه الرياض توق اللبنانيين لمشهد جامع في ظل التباعد الذي أنتجه الفراغ الرئاسي، فاستضاف أغلب القيادات اللبنانية الرئيسية على مائدة عشاء في مقرّ ميشال عون، نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، ووزراء ونواب جعجع، ورجال دين من مختلف الطوائف والمذاهب.

أرادت السعودية تقديم مشهد «أفلاطوني» عن لبنان يحكي الكثير من نيات عزل واضحة لحزب الله، فالملكة أرادت إظهار أنّ البلد بالف خير، وأنّ كلّ الإفرقاء قادرون على التلاقي «لولا» حزب الله، مكرّسة فكرة تغليب حزب الله كفريق أساسي لبناني يمثل شريحة أساسية واسعة، حاولت تمهيشها وتأكيد أنها لا تنسجم مع كلّ القوى المتجمعة التي ملئت إلى حدّ كبير جدا معظم اللبنانيين بشتى انتماءاتهم سياسياً ودينياً.

«لولا حزب الله، كلّ شيء كان ليكون بالف خير!» هذا ما تحاول الرياض أن تسوّقه... فالمفاوضات معها ممكنة والحوار قادر على إنتاج حل، لكن كل ما هو مطلوب إظهار المزيد من تباعد الإفرقاء عن حزب الله وهي مستعدّة للاقترب أكثر وتظهر الحزب خارج الانتماء اللبناني ذا أجندة إقليمية لا تنسجم مع نسبيته. تستغلّ السعودية «غايات محلية في نفس يعقوب»، بين رئاسية ومالية وثقافية... وتدعى قريباً من كل اللبنانيين باستثناء حزب الله في عزلتها بكل ظروفها من دون أن تنمر نجاحاً يبني عليه.

عشاء «عزل حزب الله»... سقطة سعودية جديدة وسلّة فارغة...

العربية السعودية، يواكبونكم بلقوبهم ويتطلعون إلى اللحظة، التي يتم فيها التوصل إلى الحلول السياسية التي تريح الوضع العام في لبنان، فحينذ لو يشكل هذا اللقاء فاتحة هذا الأمر، بحيث تتخذ الحكومة اللبنانية مزيداً من الخطوات السياسية والأمنية، التي تلمّصن السياح العرب والأجانب، وتؤكد أن السلطات اللبنانية لا تالو جهداً في اتخاذ كافة الإجراءات التي تشجع كل محبي لبنان على المجيء إليه، الأمر الذي سينشط الدورة الاقتصادية، ويعود بالنفع على قطاع الخدمات والوضع المالي العام، وقبل كل ذلك ويعدّه سبباً لبنان في دائرة التواصل الطبيعي مع أشقائه العرب، الذي تسعى بعض الجهات جاهدة إلى بتره وإلى تشويه تاريخ العلاقات اللبنانية العربية وتغيير وجه لبنان وهويته وتمثاله».

وختم عسيري مؤكداً أنّ السعودية «بكافة قياداتها كانت وستبقى الداعم الأساسي للوفاق الوطني والاستقرار السياسي والأمني في لبنان، ولصيغة العيش المشترك الإسلامي - المسيحي، وغير صحيح ما يشاع أنها تخلت عن لبنان، فيهدد ربما أمنية البعض التي لن نتحقق، لأنّ العلاقات السعودية اللبنانية متجدّرة في التاريخ وفي العبد الإنساني الذي يجمع الدول والشعوب؛ إلا أنّ المطلوب من لبنان في المقابل أن يبقى أميناً لتاريخه، منسجماً مع ذاته ومع محيطه ليتصدى لكل ما قد يواجهه من مخططات ومشاريع، نعرف سلفاً أنها لن تحقق ما نتوخاه، لأنّ الشعب اللبناني بكل طوائفه يعرف تماماً ماذا يريد وأين تتحقق مصلحة بلاده».

مراد: السعودية تريد كسر

الجليد بين 8 و14 آذار

وأوضح الوزير السابق عبد الرحيم مراد الذي شارك في العشاء، في تصريح له «المرضية» أنّ «الغاية منه «رفع» السعودية في الإنفتاح على الجميع والآن تُحسب على طرف دون آخر، وأن تكون على مسافة واحدة من الجميع»، ولقت إلى أنّ «السفير عسيري دعا الجميع إلى اقتناص الفرصة التاريخية المُثاحة



الراعي مترشّساً للقداس في جوهانسبورغ

من أرضهم. وهذا ما بات اليوم يشكل خطراً على السلام العالمي، لأنه يشجع الإرهاب والعنف في العالم، ويشكل كارثة على لبنان التي يتحمل تبعات هذه الأزمات في بلدان الشرق الأوسط، مع استضافته أكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني وأكثر من مليون ونصف نازح سوري، أي أكثر من نصف سكان لبنان، ما يجعلنا أمام كارثة تروبية واقتصادية واجتماعية وصحية وأمنية».

ورأى أنّ «الحل يكمن في أن تتحمل الأسرة الدولية مسؤوليتها بإيقاف الحرب في العراق وسورية وفلسطين، وإيجاد الحلول السلمية، والكف عن مساندة الإرهاب ومدد بالسلاح لأجل مصالح استراتيجية وسياسية».

أضاف: «السياسة العالمية فقدت أخلاقيتها. وقادة البيايا فرنسيس الذي قارب العالم مقاربة إنسانية، وصف الحرب الصراية بل «تجارة الأسلحة»، العالم لإجعية السلاح ولا المبال الانسانية. والعمل السياسي اليوم والانساف فقد روح الانسانية

خفايا

في ضوء النتائج التي تأتي بها الانتخابات البلدية والاختيارية، ولا سيما لجهة حجم المشاركة، جزم خبير انتخابي بأن اعتماد النظام النسبي في قانون الانتخاب من شأنه أن يطيح بعدد لا يُستهان به من النواب الحاليين، ويؤدّي إلى تغيير كبير في أحجام الكتل النيابية، مما يقلب رأساً على عقب التوازنات السياسية التي سادت في لبنان لفترة غير قليلة.

اليوم للتلاقي والتحاوّر بأسلوب جديد مُغيّر عن الأساليب التقليدية السابقة، لماء الفراغ في المؤسسات الشاغرة على رأسها رئاسة الجمهورية والاتفاق وعلى قانون للانتخابات، وعدم «التدرّع» بالأسباب الأمنية لعدم إجراء الانتخابات النيابية، فالانتخابات البلدية الجارية تؤكد ان الوضع الأمني جيد».

وقال: «بيت القصيد» من العشاء كسر الجليد بين فريقَي «8 و14 آذار»، وأنّ بذوباً في بعضها البعض من خلال أسلوب جديد للحوار من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية قريبة».

وختم مراد: «السعودية حاولت من خلال مائدة العشاء هذه، إيصال رسالة بانها «مجرّحة» للواقع الذي وصل إليه لبنان، وتمتّنى «الانفراج» القريب، وبأنها على مسافة واحدة من الجميع».

عبيد: خطاب عسيري

مهزاز لضمائر المسؤولين

وفي سياق متصل، أعلن الوزير السابق جان عبيد أنّ «سبباً قاهراً» حال دون تلبيةه عشاء السفير عسيري.

وقال عبيد، في بيان: «إنّه لمن اللافت أنّ يتمكّن هذا الرجل المحب للبنان بهذا القدر والكماسة، من أنّ يؤلف بين من التقوا في رحاب منزله، ولا يتمكّن العديد من هؤلاء أن يلبوا هذه الوطن والضمير والعصير، ويبادروا إلى التضامن والتوافق والتلاقي والتحابب والتعاقد من أجل لبنان ومصالحته وسياسته ورئاسته».

ورأى أنّ خطاب السفير عسيري «ليس نداء فحسب إلى اللبنانيين ومسؤوليهم، إنّه مهزاز لضمائرهم وقُدوة لمسؤوليهم واستفزاز لوجودتهم من الأعماق من قبل السفير، عن أنّ لا تندهر روح هذا الكلام وتفاعلته ومستلزمات ومتوجباته مع الربيع»، مشيراً إلى أنّ «هذه ليست مسؤولية السفير، بل واجب قيادات لبنان ومسؤوليه ووجدان ولاة أمره وأهله ورسائلته».

يازجي يرأس قداس ذكرى أربعين متروبوليت بغداد والكويت السابق

تراأس بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، قداس الأحد الإلهي في دير سيده اليلمند البطريركي، لمناسبة الذكرى الأربعين على وفاة متروبوليت بغداد والكويت السابق المطران قسطنطين باباستفانو، عاونه مطران بونيس ايرس وسائر الأرجنتين المتروبوليت سلوان موسى، وكيل مطران حلب الارشمندريت موسى الخصي، رئيس دير سيده اليلمند الارشمندريت يعقوب خليل، عميد معهد اللاهوت الأب بوفريوس جرجي، وأحد من قبل السفير، عن أنّ لا تندهر روح هذا الكلام وتفاعلته ومستلزمات غريب، العميد طوني بيطار قائد سرية اميون في قوى الأمن الداخلي، رئيس جامعة اليلمند الدكتور ايلي سالم، نائب رئيس جامعة اليلمند الدكتور ميشال النجار ومؤمنين.

بعد قراءة الإنجيل المقدس، ألقى المطران سلوان موسى غلظة جاء فيها: «تعلمنا الكنيسة كيف نعيش القيامة، لذلك بقي المسيح أربعين يوماً مع تلاميذه يعلمهم هذا السر لكي لاتنهدر روح هذا الكلام وتفاعلته ومستلزمات هي القيامة لأنه لا يستطيع أن يعيش التغيير في حياته بل اعناه على اليأس والحزن والمأسس من هنا العبرة من هنا شفاء المسيح للملح لكي يعلمنا التغلب على اليأس، فالملح عاش برح وتغلب على اليأس ولم يصنع من نفسه ضحية ولم يستسلم خلال 38 سنة».

وأضاف: «نتنظر من الرب دائماً العجوبة لكن الرب يدرك متى يستجيب، ونحن علينا فقط أن نؤمن به وان نعيش فرح القيامة وقوة القيامة، وأن يكون لدينا الفرح الذي اكتشفوه الرسل وان نحقق التغيير ونقدمه للمحتاجين، هذا التغيير الذي يريدنا من المسيح».

وختّم غلظته بالقول: «اعيش فرحاً كبيراً لأنّي أتيت من الاغتراب لآكون معكم أيام الفرح، خاصة أنّ الكنيسة مقبلة على مجمع كبير، فليكم تحدي الصعوبات ونشر كلمة الله ولنصلي من أجل إخواننا في سورية الذين يجاهدون في هذه الأيام الصعبة، وانتم في لبنان لا تستقيلوا من مهماتكم لأنّ قوة القيامة تحقق التغيير على كافة المستويات».

وفي نهاية القداس، أقيم البطريرك والآباء صلاة النياحة، ذاكراً ما قدمه المطران قسطنطين من تعاتب في خدمة الكنيسة.

وجاء القداس في غمرة الفترة الفصحية، وكان مناسبة عبر فيها البطريرك عن فرحة لقائه من جديد في اليلمند.



يازجي مترشّساً للقداس في اليلمند